

غريب الحديث لابن قتيبة

أي تمطر وقال العَجَّاج [من الرجز] ... سَحَّالٌ أَهَاضِيبَ وَبَرَقَاً مُرْعَجَا ...
فالأهاضيب دُفُعات من المَطَر وهو جَمْعُ الجَمْعِ كَأَنَّهُ جَمْعُ أَهْضَابٍ وَأَهْضَابُ جَمْعُ
هَضْبٍ مثل قول وأقوال وأقاويل .

والمُرْعَج من البَرَق هو المُتتابع يقال أَرَعَجَ البرق وارْتَعَجَ إذا كَثُرَ وَتَتَابَعَ .
وقوله أَنبئك بمثل ذلك في إلَّ [الإلَّ] هَاهُنَا بمعنى الربويَّة ومنه قولُ أَبِي بَكْرٍ
حِينَ سَمِعَ كَلَامَ مُسَيْلَمَةَ " إِنِّه لَكَلَامٌ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ إلَّ " كَأَنَّهُ أَرَادَ أَخْبَرَكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ فِي
قُدْرَتِهِ وَفِي إِلهِيَّتِهِ .

فإلَّ في غير هذا الْعَهْد وهو أَيْضاً الْقَرَابَةُ .
وقوله فَتَخْرُجُونَ مِنَ الْأَصْوَاءِ يَعْنِي الْقُبُورَ وَأَصْلُ الْأَصْوَاءِ الْأَعْلَامُ تَنْصَبُ فِي الْأَرْضِ
لِلْهُدَى شَبَّهَ الْقُبُورَ بِهَا وَهِيَ أَيْضاً الصُّوَى وَاحِدُهَا صُوءَةٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ " إِنِّ